- اشتروا متوكلا على ا .

اشتروا متوكلا على ا : - ( وبه عن ابن مسعود ) أي مرفوعا ( قال : اشتروا ) أي بالنسيئة ( متكلا على ا ) لا على ما سواه فإن من توكل عليه كفاه ( قالوا : كيف ذلك ) أي الأمر هنالك يا رسول ا ( قال : تقولون بعنا ) أي اشترينا مع أن البيع لفظ مشترك كالشراء يستعمل كل في معنى الآخر والمعنى لا تبايعوا حال كونكم تقولون ( إلى مقاسمنا ) أي مقاسم أرزاقنا ( ومغانمنا ) أي أوقات قسمة غنائمنا فإن هذا أمر مبهم لا يعرف أحد أنه يصل إليها أم لا وإذا وصلت إليه لا تدري أيضا أن تقدر على قضاء دينه منها أم لا فينبغي أن يكون الاعتماد على ا تعالى لا على ما سواه وهو لا ينافي الأجل المقدر فتدبر كما أن أخذ الزاد في السفر لا ينافي التوكل على صاحب القضاء والقدر